شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ

التنظيم السياسى والإدارى بمصر إبان عصر الانتقال الأول

(من أواخر القرن ٢٣ ق.م. إلى أواسط القرن ٢١ ق.م.)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التاريخ القديم

الباحـــث
علي درويش علي أحمد
إشـــــــــراف

أ.د/عائشة محمودعبدالعال
أستاذ آثار وحضارة مصر القديمة
كلية البنات جامعة عين شمس

أ.د/ ثناء الرشيدى
أستاذ الأثار المصرية القديمة
كلية الآثار جامعة جنوب الوادي

٢٠٢١

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

أما بعد،،،

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي **الأستاذ الدكتور/ عائشة محمود عبد العال** أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة ورئيس قسم التاريخ كلية البنات – جامعة عين شمس لتتفضل سيادتها بقبول الإشراف على هذا العمل وتذليل الصعاب لخروجه إلى النور.

وأتوجه بالشكر والعرفان إلى أستاذتى **الأستاذ الدكتور / ثناء الرشيدي** أستاذ الآثارالمصرية القديمة – كلية الآثار – جامعة جنوب الوادي لقبول سيادتها الإشراف المشارك ودعم الباحث بأحدث المراجع والأراء، والتى لم تبخل بالوقت والجهد على الباحث.

كما يطيب لى أن أشكر **الأستاذ الدكتور/ وزير وزيرعبد الوهاب** أستاذ الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار – كلية الآداب – جامعة بنى سويف لقبول سيادته مناقشة الباحث.

وخالص شكري إلى **الأستاذ الدكتور/ خالد أحمد حمزة** – أستاذ الآثار المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار – كلية الآداب – جامعة المنوفية على قبول سيادته مناقشة الباحث.

وأتوجه بالشكر إلى **الأصدقاء الدكتور/ هشام همت والآستاذ/ ماجد محجوب والأستاذ/عادل مهدي والأستاذه منار عطوه** على مساعدتي في كثير من خطوات البحث.

وخالص شكرى إلى أمى وأخوتى وزوجتى الذين تحملوا معى معاناة خروج هذا العمل إلى النور.

وختاماً جزا الله معلمى عنى خير الجزاء فلا أستطيع أن أشكرهم مهما حييت، وأن أصاب هذا العمل الصواب فمن الله ثم أساتذتى وأن أصابه من الخطأ فمنى .

والله من وراء القصد.

الباحث ،،،

قائمة الاختصارات

- **ASAE :** Annales du Service des Antiquités de L'Egypte, Le Caire.
- **BACE:** The Bulletin of The Australian Centre for Egyptology, Sydney.
- **BIFAO :** Bulletin de Institute Français d'Archéologie Orientale Le Caire.
- **Breasted, J.H., AR:** Ancient Records of Egypt, Vol, I, Chicago, 1906.
- **CRIPEL:** Cahier de Recherches de L Institute de Papyro-logie et Égyptologie de Lille,Lille.
- **Gardiner, A.H.,** : Ancient Egyptian Onomastica" , Oxford ,1948.
- **GM :** Gōttinger Miszellen, Gōttingen.
- **IFAO :** L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
- **JARCE :** Journal of American Research Center in Egypt, Boston.
- **JEA :** Journal of The Egyptian Archaeology, London.
- **JNES :** Journal of Near Eastern Studies, Chicago.
- **LÄ:** Helck, W.& Otto (Later Westendorf),Lexikon der Ägyptologie, 7 Bde, Wiesbaden, 1972 –1987.
- **MÄS :** Münchner Ägyptologische Studien, Berlin, München.
- **MDAIK:** Mitteilungen des Deutschen Archāologischen Institutes Abteilung. Kairo. Wiesbaden/Mainz.
- **PM : Porter, B-&Moss, R.,** Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic, Texts, Reliefs And Paintings, 7 vols, Oxford, 1960 FF.
- **RdE:** Revue d'Egyptologie, Paris.
- **SAK** Studien zur Altägyptischen Kultur, Hamburg.
- **ZÄS:** Zeitschrift Für Ägyptische Sprache und Altertumskunde Leipzig, Berlin.

قائمة المحتويات

شكر وتقدير ..... أ

قائمة الاختصارات ..... ب

المقدمـــــــــــة ..... و

التمهيـد ١

١ – تقسيم ومسميات عصر الإنتقال الأول. ٢

٢–الحالة السياسية لمصر أواخر الدولة القديمة ١٦

الحدود الشمالية الشرقية المصرية ١٦

الحدود الجنوبية المصرية ٢٠

الحدود الغربية المصرية ٢٣

الفصل الأول ٢٧

ابعاد الملكية ٢٧

١– البعد الديني ٢٨

نشأة الملكية فى العصر العتيق ٢٩

الملكية فى الدولة القديمة ٣١

الملكية خلال النصف الثانى للدولة القديمة ٣٤

الملكية بين الإلهية والمادية فى عصر الإنتقال الأول : ٣٦

٢– البعد السياسي ٤١

إصدار المراسيم الملكية : ٤١

تعيين وترقية كبار الموظفين ٤٣

الأعمال الحربية للملك ٤٨

ثقافة الملك وخبرته السياسة ٥٠

٣– البعد الإجتماعي ٥٢

المحور الأول: أسماء الملوك: ٥٢

المحور الثاني : الفن ٥٣

المحور الثالث: الزواج ٥٥

الفصل الثاني ٦١

الإدارات والوظائف الإدارية العليا ٦١

الهيكل الإداري في العصر العتيق ٦٢

الهيكل الإداري في الدولة القديمة ٦٤
الوزيـــــر ٦٥
المؤسسات العسكرية والشرطية ٧٣
إدارة الجـــــيش ٧٥
البحرية إبان عصر الإنتقال الأول ٨٣
إدارة الشرطـــة ٨٥
المؤسسات الإقتصاديـــة ٩٠
إدارة الخزانـــة ٩٠
إدارة الشـــونة ٩٣
نماذج العقوبات إبان عصر الإنتقال الأول ٩٦
إدارة الجنـــوب ١٠٧
إدارة الشمـــال ١١٣
التبعية الادارية للواحات المصرية ١٢٠
الفصل الثالث ١٢٤
الدور الإداري لحكام الأقاليم إبان عصر الانتقال الأول ١٢٤
مظاهر الاستقلال السياسى المادية ١٢٥
الجبانات الإقليمية ١٢٥
٢-توارث الالقاب والوظائف الإدارية ١٣٩
٣-الهيكل الإداري لبعض حكام الأقاليم ١٦١
٤_ الجمع بين الأقاليم ١٦٦
٥- الأمتناع عن دفع الضرائب ١٦٨
٦- التأريخ بسني حكم حكام الأقاليم ١٧٠
ب- المظاهر المعنوية ١٧٢
صيغ الدعاء الملكية ١٧٢
التشبه بالملوك والقابهم ١٧٣
الإدارة الإقليميـــة ١٧٧
الخاتمـــة ١٨٦
المـــراجـــــع ١٩١

أولاً: المراجع العربية : ١٩٢
ثانياً: المراجع المُعربة : ٢٠١
ثالثاً: المراجع الأجنبية ٢٠٥

المقدمـــــــــــة

قسم المؤرخون التاريخ المصري القديم إلى ثلاث عصور قوية هى عصر الدولة القديمة، عصر الدولة الوسطى، وعصر الدولة الحديثة تخللتها ثلاث عصور انتقال تختص الفترة محل الدراسة عصر الانتقال الأول ، والذى يضم الأسرات من السابعة حتى الأسرة العاشرة.

ساق المؤرخون العديد من المسميات لعصر الانتقال الأول كعصر الثورة الاجتماعيـــة، عصـــر الاقطاع ، أول ثورة على الإقطاع وتلك المسميات تدل على الحاله السياسية التى ألمت بالبلاد والتـــى تمثلت في الضعف السياسى للملكية قابله إزدياد في نفوذ السلطات الإقليمية ولم تخرج البلاد منه إلا مع عادة التوحيد في الأسرة الحادية عشر على يد الملك منتوحتب نب حبت رع.

الفترة الزمنية للموضوع :

إختلفت الدراسات حول تحديد الفترة الزمنية لعصر الانتقال الأول فريق جعلهـــا مـــن الأســـرة السابعة وحتى العاشرة وفريق آخر جعلها الأسرتين التاسعة والعاشرة إلا أن الضعف السياسى لم يقـــم بين يوم وليلة بل منذ نهايات الأسرة السادسة في الدولة القديمة واستمر حتى إعادة التوحيد في النصف الثاني من الأسرة الحادية عشر.

أول تلك الدراسات العربية محمد بيومى مهـــران :الثـــورة الاجتماعيـــة الأولـــى فـــى مصـــر الفراعنة،ماجستير كلية كلية الآداب–جامعة الاسكندرية ١٩٦٦م جمع فيها أسباب الثـــورة الاجتماعيـــة وتحدث عن أحداثها في ضوء ما ذكرته النصوص الأدبية. وكيف كانت شخصية الملـــك قبـــل وبعـــد الثورة.

أحمد جبر نور الدين : مقابر أفراد عصر الإنتقال الأول دراسة لتوزيع المنـــاظر واتجاهاتهـــا، دكتوراه كلية الآثار – جامعة القاهرة ٢٠١٢م.

أحمد حمدي : دراسة لمظاهر الحضاره في العصر الإهناسى من خـــلال الأبـــواب الوهميـــة، دكتوراه كلية الآداب – جامعة الاسكندرية ٢٠١٤.

محمد إبراهيم محمد : إهناسيا المدينة عاصمة مصر القديمة خـــلال عصـــر الانتقـــال الأول – دكتوراه كلية الآثار – جامعة الفيوم ٢٠٢٠.

ليلى فايز محمد : مقابر أفراد عصر الانتقال الأول بجبانة منف فى ضوء الاكتشافات الآثريـــة الحديثة – ماجستير كلية الآثار – جامعة الفيوم ٢٠١٨.

أما الدراسات الأجنبية

Kanawat.N., The Rock tomes of El-Hawawish, The cemetery of Akhmim, 9vols.
Kanawati.N, Akhmim in the old kingdome, chronology and administration, Parti
Kanawati.,N, Egyptian admistration in The old king dom war minster, 1977

تقسيم البحث

جاء البحث في مقدمة وتمهيد ثم ثلاثة فصول ثم تبعتهم خاتمة.

التمهيد :

تناول التمهيد تقسيم العلماء لعصور التاريخ المصري القديم ثم التقسيم الداخلى لعصر الإنتقال الأول ، مع محاولة طرح سؤال هل أطلق المصري القديم مسميات على عصوره التاريخية؟ ثم الحالة السياسية لمصر أخريات عصر الدولة القديمة.

الفصل الأول : أبعاد الملكية

تناول أولا البعد الديني للملكية وعلاقة الملك بالمعبودات وعقيدة الملكية الإلهية وانتساب الملك إلى الإله منذ العصر العتيق حتى عصر الإنتقال الأول وتحول الملكية إلى ملكية مادية يصل إليها الملك عن طريق سيطرته على الأقاليم وليس الدعايات الدينية – السياسية.

ثانياً : البعد السياسى للملكية ، وفيه تناول الباحث الدور السياسي للملك مثل إصدار المراسيم تعيين وترقية كبار الموظفين،دور الملك في قيادة الأعمال الحربية.

ثالثاُ : البعد الاجتماعى للمكية، جاء فيه دلالة أسماء الملوك فبعد أن أنتسبوا إلى الهة طوال الدولة القديمة أتخذت أسمائهم سبيلها إلى الرعونة مثل خيتي . بما أن الفن مرآة عصره فظهرت أوضاع جديدة في الفن لم تكون موجوده من قبل.

ويمكن القول أنه ظهر بعد جديد في شخصية الملك هو البعد الإنساني الذى أخذ يطغى على النظر إليه حاله. كما يعد يفتخر الملوك بانتسابهم للإله والدعاية السياسية كما فعلت الأسرة الخامسة إنما أخذ المصلحين والمفكرين يرسمون صورة الحاكم الذى يبغونه وإنه سيقيم العدل وهو ما حث عليه الملك خيتى أبنه مركا رع وهو ينقل إليه خبرته السياسية أن يقيم العدل ويحسن معاملة الشعب.

الخلاصة هو تحول الملكية من ملكيته إلهية إلى ملكية مادية قائمة على الوصول إلى الحكم بعد سلسلة من الحروب كتلك التى وقعت بين الإهناسيين والطيبين.

أما الدور السياسيى للملك خلال عصر الانتقال الأول إقتصر على مجموعة من المراسين أصدرها الملك نقر كاو حور على معبد الإله مين تعيين وترقية الموظفين والتى إرتبطت بمدى صلة القرابة بين الملك والموظف أو مدى ولائه للملك.

البعد الاجتماعى للملكية من خلال أسماء الملوك التى تميزت في بداية العصور التاريخية كالمحارب والاتصال بالإلهة ليصل الأمر إلى أسماء تميزت على حد وصف عبد العزيز صالح رعونة الأسماء والتى تميز بها العصر كتى وبيبى وخيتى.

كما ظهرت أوضاع جديدة للتماثيل لم تكن معهوده خلال الدولة القديمة كتصوير الملك جاثيا على قدميه أو عرياناً أو في حجر أمه.

الفصل الثانى: الإدارات والوظائف الإدارية العليا

أستمرت بعض الوظائف والإدارات. وكان أعلاها منصب الوزير والذى قل عدد حامليه خلال عصر الإنتقال الأول ربما لظهور منصب حاكم الأصعيد والذى تعددت سلطاته وحدث بعض الرتب والوظائف الإدارية الخاصة بإدارات مثل الجيش والذى تعددت مناصره بين المصريين والنوبيين.

تتبع الباحث نشأة الجهاز الادارى منذ العصر العتيق ومسئولية الموظفين الذين حملوا لقب سجاوتى.خلال عصر الدولة القديمة توسعت سلطات الملك مما دفع الى ابتكار وظائف،على رأس ذلك الجهاز ظهرت وظيفة الوزير.عرض الباحث تطور الوظيفة والاراء التى قيلت حولها حتى إستقرارها.ثم الحاجة الى أن حملا تلك الوظيفة وزير للشمال وأخر للجنوب.

كما تتبع الباحث المؤسسات العسكرية والشرطية منذ نشأتها حتى عصر الانتقال الأول.كانت اقدم إشارة عن الجيش وردت فى نصوص الدولة القديمة عن القائد ونى وكيف جمع قواته من اقاليم مصر المختلفة،التى تدل على بواكير جيش نظامى. تتضح عناصر الجيش خلال الفترة محل الدراسة من خلال ما عثر عليه من نموذج خشبى فى مقبرة مسحتى.حاول الباحث تتبع الالقاب الادارية العسكرية مثل إمي– را مشع، إمي – را مشع نب، را–مشع والذى يعنى المتحدث باسم الجيش.كان أول حاملى هذا اللقب عنخ تيفى خلال عصر الانتقال الاول.

كما لعب سلاح البحرية دور خلال الحرب الأهلية فكانت أولى المعارك النهرية بين القوات الاهناسية والطيبية،من الالقاب الواردة خلال عصر الانتقال الأول،والخاصة بالبحرية منها إمي – را حعو، إمي – را غنيو،سمسو وخرت.

أما جهاز الشرطة فتظهر إرهاصاته من خلال آثار الملك زوسر حيث قسم البلاد إلـــى منـــاطق يطلق عليها "أبواب المملكة" خلال الأسرة الرابعة كان "متن" حاكم الإقليم، وحـــاكم مقاطعـــة الحـــدود الغربية ويطلق عليه لقب رئيس الشرطة، أما في الأسرة الخامسة فقد كان حـــاكم المقاطعـــة رئيســـياً للشرطة.

بالوصول إلى عصر الانتقال الأول والذي شهد قيام أول ثورة إجتماعية. تلك الأحداث الثوريـــة صحبها أحداث عنف أدت إلى ضعف الحدود خاصة الدلتا التي كانت أكثر تأثراً من غيرها.أما أفـــرع الجهاز خلال الفترة محل الدراسة:شرطة مجايو،شرطة شنث،شرطة مناو ثشمو،شرطة نوو،شـــرطة شنعو،والتى كانت بدايات ظهورها منذ أوائل الاسرة الحادية عشر.

أما الموسسسات الأقتصادية تتمثل فى إدارتى الخزانة والشونة.فالاولى من أهم الالقاب الباقية منها عصر الانتقال الأول "إمي– را بروى–حج" "إمي–را بر–حج" والتى ظهرت فى مخربشات حتنوب.والثانية أثبتت الأكتشافات الحديثة في العاصمة إهناسيا وجود لقب رئيس الشونة "إمى – را شنوت" على باب وهمي للموظف إبنن بالمخزن المتحفى بإهناسيا المدينة.

أما لقب "إمي – را شنوتي"حمله منذ نهاية الدولة القديمة وحتى عصر الإنتقال الأول الموظفون كاي – ني – نبفوي / خنو، وثثى، وايبى–حر–سسنبف، وثثو، وجمنى–ام–حات/ جمنى.

الفصل الثالث: الدور الإداري لحكام الأقاليم إبان عصر الانتقال الأول

قامت العلاقة بين الملك وحكام الأقاليم على تبعية الثانى للأول،إلا انه مع تراخى القبضة الملكية أواخر الدولة القديمة أخذ حكام الأقاليم يعلنون عدم التبعية.التى تمثلت فى ظهور الجبانات فى الاقـــاليم فى معظم أقاليم مصر العليا.كما أخذ حكام الأقاليم يورثوا أبنائهم واهليهم الوظائف الادارية،ومع زيادة نفوذ بعض حكام الأقاليم أخذ يوسع سلطانه بالجمع بين عدة أقاليم .كما أستغل البعض مـــنهم بعـــدهم المكانى عن الحاضرة السياسية فامتنع عن دفع الضرائب.افصحت مخربشات حتنوب عن إحدى صور الأستقلال وهى التأريخ بسني حكم حكام الأقاليم.كما أخذ بعض حكام الأقاليم يحملون القابا تشبهوا فيها بالملوك

التمهيـــد

١- تقسيم ومسميات عصر الإنتقال الأول.

٢- الحالة السياسية لمصر أواخر الدولة القديمة.

١ – تقسيم ومسميات عصر الإنتقال الأول.

قسم المؤرخ المصري "مانيتون السمنودي" التاريخ المصري القديم إلي إحدي وثلاثين أسرة حكمت مصر مبتدئاً بالملك "مني"، وإنتهاءاً بغزو الإسكندر الأكبر، وصار ذلك التقسيم قاعدة لعلماء المصريات في العصر الحديث[١].

كما وضع المؤرخون المحدثين تقسيم آخر شمل الأسرات في جنباته جعل سلسلة من الأسرات الموحدة والمستقرة تحت مسمي دول. إتسمت بالإستقرار والهدوء السياسي وهي الدولة القديمة والوسطى والحديثة. تخللتها أسرات ضعيفة تمزقت فيها أوصال الوحدة وشابتها الإنقسامات والنزاعات الداخلية، وأطلقوا عليها مراحل إنتقال[٢].

يزداد التقسيم العام للتاريخ المصرى القديم بتقسيمات جزئية للعصر الواحد علي سبيل المثال لا الحصر عصر الإنتقال الأول – الفترة محل الدراسة – يقدم له **آلن جاردنر A.Gardinar** خمسة مراحل هي:-

- الأولي: الإنحلال السريع في نهاية الدولة القديمة نتيجة حكم ببي الثاني.
- الثانية: إراقة الدماء والفوضي وتسلل الآسيويين إلي الدلتا.
- الثالثة: ظهور أسرة خيتي والتي أتخذت إهناسيا عاصمة لها.
- الرابعة: ظهور أمراء طيبة الأوائل " الأناتفة".
- الخامسة: الحرب الأهلية وما أسفرت عنه من ظهور للدولة الوسطي[٣] .

وآخذ بتلك التقسيمة جملة وتفصيلاً **عبد الحميد زايد**[٤]، كما أعطي **عبد العزيز صالح** تقسيم لهذا العصر. الذي بدأ باللامركزية التي ظهرت في إضطرابات الأسرة السادسة والتعديلات الإدارية التي أدت إلي السلب لا الإيجاب، ثم مرحلة نشوب الثورة الإجتماعية ونتائجها علي كافة الأصعدة، وأحوال البلاد خلال الأسرة السابعة، حيث تولي سبعون ملكاً

---

[١] **رمضان عبده علي:** رؤي جديدة في تاريخ مصر القديمة، ج.١، سلسلة الثقافة الآثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب (٤٨)، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص173

[٢] **ماري آنج بونيم وآني فورجر:** الفرعون وأسرار السلطة، (ترجمة: فاطمة عبد الله)، (مراجعة: محمود ماهر طه)، المركز القومي للترجمة، القاهرة،٢٠٠٧م، ص٦٧.

[٣] **Gardinar,A.H,** The Egyptians an Introduction , 5th Printing, London 2001,pp.104-105.

[٤] **عبد الحميد زايد :** مصر الخالدة، ج١،سلسلة تاريخ المصريين٢٢٢،الهيئة العامة المصرية للكتاب ٢٠٠٢ ص٣٥٩.